

اثر الارواء المبكر بالماء مقابل المحلول السكري على السيدات بالولادة القيصرية رسالة

للحصول على درجة الماجستير
فى علوم التمريض - تمريض صحة الام والرضيع

مقدمه من

اسماء محمد احمد محمد

اخصائى التمريض ب المعهد الفنى للتمريض

جامعة الفيوم

المشرفون

أ.د\ نادية فهمى

أستاذ تمريض تمريض الامومه وامراض النساء

كلية التمريض - جامعة عين شمس

أ.د. عزيزة عطية

أستاذ تمريض تمريض الامومه وامراض النساء

كلية التمريض - جامعة عين شمس

جامعة عين شمس

2018

الملخص العربي

مقدمة :

تمثل الولادة مرحلة هامة وانتقالية في حياة الأم والأسرة ككل خاصة إذا ما كانت الولادة قيصرية حيث تكون السيدة في هذه الحالة هي أم جديدة و مريضة مابعد إجراء العمليات و الولادة القيصرية هو إجراء جراحي يتم اللجوء فيه إلى عمل شق في منطقة البطن والرحم للمرأة أثناء الولادة لإخراج الطفل لعدم قدرة المرأة على الولادة بالشكل الطبيعي وخروج الجنين من فتحة المهبل و تدرك بعض السيدات حاجتهن إلى إجراء ولادة قيصرية قبل موعد المخاض. في أحيان أخرى، يأتي قرار القيام بولادة قيصرية وليد اللحظة أي الحتمية أو الاضطرارية ويحدث أثناء الوضع ، وقد ازدادت نسبة الولادات القيصرية في مصر خلال العقد الأخير لتصبح ٢٧% من مجموع الولادات القيصرية في ١٩ من الدول العربية.ومن المتبع دائما بعد عمليات الولادة القيصرية ان تمتنع الأم عن الطعام والشراب حتى يتم خروج الغازات من الأمعاء في حين أن الدراسات الحديثة قد أثبتت قدرة الإرواء والإطعام المبكر بالأطعمة والمشروبات الخفيفة على الإسراع من عودة العمل بالأمعاء وسرعة خروج الأمهات من المستشفيات .

الهدف من البحث

تقييم أثر الماء مقابل المحلول السكري كأرواء مبكر بعد الولادة القيصرية.

الافتراضات البحثية

افترض الباحث أن الإرواء المبكر عن طريق الفم بالماء أو المحلول السكري للأم بعد الولادة القيصرية يحسن من حالتها و يكون له أثر إيجابي. كما يفترض الباحث ان يكون للأرواء المبكر بالمحلول السكر الأثر الأكثر ايجابيه على صحة الأم من الارواء بالماء فقط.

طرق البحث

تصميم البحث : بحث تجريبي

مكان البحث: قسم مابعد الولادة بمستشفى عين شمس الجامعى .

الهدف من مكان البحث : المكان تعليمى.

العينة:

نوع العينة: عينة عشوائية.

حجم العينة:-

- تم تحديد حجم العينة بناء على إحصائيات حالات دخول الولادات القيصرية بإستخدام التخدير النصفى فى مستشفى عين شمس للنساء و التوليد مكان البحث وذلك عام ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ حيث كانت النسبة (١٠٠٠) حالة دخول فى العام.
 - تم حساب حجم العينة بإستخدام ١٠% من إحصائية الدخول السابق ذكرها وكانت النتيجة هى (١٠٠) حالة عينة بحث تتراوح أعمارهن مابين (٢٠ : ٤٠) عاما من مختلف فئات التعليم ومختلف مجالات العمل.
 - تضمنت العينة مجموعة السيداتِ ولات الحمل الأول و المتكرر باختلاف مسببات الولادة القيصرية شرط ألا تكون مسببات مرضية مثل (السكر - إرتفاع ضغط الدم - أمراض الجهاز المعوى) كما تشتمل العينة على استخدام التخدير النصفى فقط اثناء الولادة القيصرية.
 - تم تحديد مجموعة من العوامل التى يتم من خلالها استبعاد السيدات اذا ما توافرت لديهم هذه العوامل وهى(أى مشاكل قد تظهر على الأم اثناء إجراء الدراسة معها مثل) (الغثيان - القيء - تقلصات المعدة)
 - و أيضا وجود مضاعفات بعد الولادة القيصرية (النزيف - الغيبوبة- شلل الأمعاء
- وما إلى ذلك..

عملية إختيار العينة: تشتمل العينة على مجموعتين بحث حيث كل

مجموعة منها تشتمل على ٥٠ عينة بحثية ونقسم على النحو

التالى:

- المجموعة البحثية (أ) وهى التنقلت الرعاية التمريضية المعتادة لحالات مابعد الولادة القيصرية داخل القسم و قد تم البدء معها فى عملية الإرواء المبكر بإستخدام شرب الماء .

- المجموعة البحثية (ب) وهى التنقلت الرعاية التمريضية المعتادة لحالات مابعد الولادة القيصرية داخل القسم و قد تم البدء معها فى عملية الإرواء المبكر بإستخدام شرب السائل السكرى .

- و قد تم العمل مع كل مجموعة على حدا منذ أن بدأت وحتى إكتملت وإنتهى العمل معها، ثم بدأت المجموعة الثانية وذلك لمنع الإختلاط بين المجموعتين حيث تم اعطاء كل مجموعة مقدار ٢٥٠ سم من السائل المخصص لها و توزع على النحو التالى] كمية أول جرعة ب (٨٠ cc) ثم تبدأ الجرعة الثانية بعد مرور ١٠ دقائق من الجرعة الأولى ومقدارها (٨٠ cc) وبعد ذلك الجرعة الثالثة و التى تعطى بعد مرور ١٠ دقائق من الجرعة الثانية ومقدارها (٩٠ cc) .

أدوات البحث:

تم تصميم استمارة الاستبيان بواسطة الباحث على النحو التالى :

١ - استمارة استبيان لمعرفة البيانات الخاصة بالأم

(الأسم -العمر -التعليم-عدد مرات الحمل و الولادة - مسببات الولادة القيصرية).

٢- استمارة ملاحظة و تشتمل على معايير قياس تأثيرالارواء بالماء أوالماء

المحلى

العلامات الحيوية - البول الخارج - بدأ حركة الأمعاء - إخراج الغازات)
نظام النقاط : ويشتمل على مستويين فان تحققت المعايير المشار اليها مسبقا تأخذ (١)
من النقاط و ان لم تتحقق تأخذ (٠) من النقاط.

٣ - مقياس تقييم الألم و يستخدم نظام النقاط على النحو التالي: الدرجات
من (١ : ٣ درجات) الم ضعيف ، الدرجات من (٤ : ٦ درجات) الم متوسط،
الدرجات من (٧ : ١٠ درجات) الم شديد، الدرجة (٠) لا يوجد الم.

٤ - مقياس تقييم إستحسان الأداء عند الأم و يستخدم نظام النقاط على
النحو التالي الدرجة (١) غير راضى، الدرجة (٢) بداية الشعور بالرضا، الدرجة (٣)
راضى إلى حد ما، الدرجة (٤) راضى، الدرجة (٥) إكتمال الشعور بالرضا.
يعدل بواسطة الباحث وقد تم استخدامة عن طريق عرض وتطبيق مجموعة من الأسئلة
وضعت عن طريق الباحث.

الدراسة الاستكشافية:

تم عمل دراسة تطبيقية على ١٠ أمهات ممن يقمن بالولادة القيصرية باستخدام
التخدير النصفي لتقييم كفاءة و مصداقية ووضوح الوسائل و الأدوات المستخدمة فى الدراسة
و قد تم تعديل ادوات البحث والمحتوى حسب نتائج الدراسة حيث تم زيادة الوقت لمتابعة
النتائج من ساعة ونصف الى ساعتين وذلك لزيادة وضوح النتائج أثناء المقارنة ، تم إلغاء فقرة
متابعة الأم اثناء الولادة وذلك لعدم التمكن من ايجاد المعلومات اللازمة داخل ملف الأم ،
اضافة مجموعة اخرى من مسببات الولادة القيصرية تم التعرف عليها اثناء جمع المعلومات
داخل اقسام الولادة ، الموافقة الاداريه من الادارة المسئولة مكان البحث ايضا موافقة كل ام
ضمن العينه .

الخلاصة :

الكثير من التغيرات تم دراستها في مقارنة بين السيدات ما بعد الولادة القيصرية فى
المجموعتين البحثيتين(أ) و (ب) والتي اشتملت على الخصائص الديموجرافية ، التغيرات

الناجمة عن عملية الإرواء المبكر بالمحلول السكري أو المياه فقط مثل الفترة حتى بدأ الحركة في الأمعاء، التغيرات في مستوى الألم ودرجة الإرضاء، التحسن في العلامات الحيوية للأمهات. في ضوء نتائج هذه الدراسة وجد أن الإرواء المبكر للسيدات بعد الولادة القيصرية باستخدام التخدير النصفى هو غير ضار بصحة الأم، كما وجد أن الإرواء الأكثر وضوحا وتأثيرا كان للمحلول السكري في تحسين الحالة العامة للأم وإبراز نتائج التغيرات التي تم دراستها أكثر من الإرواء بالماء فقط.

أهم النتائج :

أهم النتائج التي تم الحصول عليها بواسطة هذه الدراسة يمكن تلخيصها كالآتي:-

- وجود نسبة عالية (٣٦%، ٣٨%، ١٩%) في مجموعتي البحث يتراوح أعمارهن من بين ٢٠، ٢٥، ٣٠ سنة ومعظمهن (٣٨%) كن ربات بيوت (لا يعملن) و ذو مستوى تعليمي متوسط (تعليم ابتدائي و دبلوم)
- معظم السيدات في المجموعة البحثية (ب) والتي تم إرواءهن بالمحلول السكري أصبحن أكثر هدوءا و ارضاءا بنسبة (١٦%) أكثر من المجموعة البحثية (ا) والتي تم إرواءهن بالماء فقط وذلك بعد عملية الإرواء.
- قل مستوى الألم في المجموعة البحثية (ب) بنسبة (٨%) أكثر من المجموعة البحثية (ا) بنسبة (٢٤%) وذلك بعد عملية الإرواء.
- تحسن عمل الأمعاء في المجموعة البحثية (ب) بعد الإرواء بالمحلول السكري (٣٦%، ٨٦%) وتحركت بصورة أسرع من المجموعة البحثية (ا) والتي تم إرواءهن بالماء فقط (١٤%، ٧٠%) .
- انضبطت وتحسنت العلامات الحيوية للسيدات في المجموعة (ب) بعد الإرواء بالمحلول السكري بشكل أفضل من السيدات بالمجموعة البحثية (ا) والتي تم إرواءهن بالماء فقط بنسبة (٣٦% : ١٦%) على التوالي.
- وجود علاقة قوية بين معدل إرضاء الأمهات و الوظيفة ، سرعة عودة الحركة في الأمعاء وأيضا قلة معدل الألم. بينما كانت العلاقة متوسطة بين معدل الإرضاء للأمهات بعد الإرواء و درجة التعليم و العمر .

توصيات البحث:

في ضوء النتائج السابقة نستخلص تلك التوصيات:

- عملية الإرواء المبكرة بعد الولادة القيصرية باستخدام التخدير النصفي هي عملية آمنة ومتقبلة من الأمهات وأيضاً قليلة التكلفة.
- التشجيع على شرب السوائل المحلاة بالسكر بعد الولادات القيصرية بنصف الساعة تزيد من عملية الإرضاء عند الأمهات كما تقلل من درجة الألم بعد الولادة.
- المميزات المختلفة لشرب السوائل المحلاة بعد الولادة مقارنة بشرب الماء فقط مختلفة ومتنوعة والتي تسمح بتطبيق هذه الدراسة على مستوى أكبر بمستشفيات الولادة بجمهورية مصر العربية ومنها :-

- السرعة في عودة الحركة بالأمعاء .

- القدرة على الحركة مبكراً.

- الإفاقة و الوعي بشكل أسرع.

- سرعة عودة الانتظام في العلامات الحيوية للام .

- عملية الإرواء المبكر بالسائل المحلى بالسكر للسيدات بعد الولادة القيصرية المستخدم بها التخدير النصفي يجب أن تطبق في محاولة جادة لكسر الطرق القديمة والمتبعة للعناية بالأم بعد الولادة القيصرية.

- عمل أبحاث مستقبلية تتركز في توضيح مدى الفوائد و المميزات في الإرواء المبكر بالسوائل المحلاة بالسكر بعد الولادات القيصرية.

- عمل أبحاث مستقبلية تختبر اثر الإطعام المبكر بالطعام الخفيف بعد الولادات القيصرية .

- عمل ابحاث جديدة عن اثر مضغ العلكة بعد الولادات القيصرية بالتخدير الكلى.

- عمل أبحاث تهدف للبحث عن طرق جديدة للعناية بالأم بعد الولادات القيصرية